يعني ان العدد المركب يميز بواحد كما كان ذلك في عشرين وبابه ويشمل
قوله مركبا احد عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول احد عشر
رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة ومن كل
مفعول بميز واو الضمير في ميزوا عائد على العرب وبمثل متعلق بميزوا
وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير العائد
محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون وفيه وفيما بعده تتميم للبيت لصحة
الاستغنا ثم قال **وان اضيف عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب**
العدد المركب هو احد عشر وتسعة عشر وما بينهما الا اثنا عشر واثنتي
عشرة فان عشر وعشرة فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذلك اعرب فان اضيف
العدد المركب الى اسم بعده ففيه لغتان احداهما وهي الفصحى بقاء
البناء فتقول هذا احد عشر زيد فالبناء في الجزئين وهو
المنبه عليه بقوله يبق البنا والثانية بقاء الصدر على البناء واعراب
اخر العجز فتقول هذه احد عشر زيد بضم الراء على انه معرب ومررت باحد
عشر زيد بكسر الراء وهو المنبه عليه بقوله وعجز قد يعرب وفهم من قوله
انها لغة قليلة وان اضيف شرط وجوابه يبق ويجوز ضبطه يبقى
بالالف على انه مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالقاف دون الف على انه
مجزوم على جواب الشرط وهو احسن وسوغ الابتدا بعجز التفصيل ثم قال

وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

يعني ان اسما العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ
من الافعال فان كان مذكرا اكتفي به وان كان مونثا لحقته تاء التانيث للفرق
بين المذكر والمونث فتقول في المذكر ثان وثالث الى عاشر وفي المونث
ثانية وثالثة الى عاشرة وفهم من قوله من اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا
يصاغ من واحد وصغ فعل امر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة على اثنين
وهي موصولة واقعة على العدد الذي فوق اثنين وفوق صلتها والى عشرة متعلق به
مقطوع عن الاضافة والتقدير من اثنين فما فوقهما الى عشرة

وكفاعل

١٣٩

ويجعل متعلق بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين
وزنا او صفة كوزن فاعل او حذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من
فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعراب البيت لا يخفى واضح
ثم ان اسم الفاعل من العدد المذكور يستعمل مفردا كما تقدم ولا اشكال
ويستعمل مضافا باعتبارين تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد
الذي تحته وقد اشار الى الاول بقوله

وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين

يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا اضيف الى ما اشتق منه فاضافته اليه على
معنى بعض فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر
ومعناه بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي
واقع على العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلتها بني ومنه متعلق ببني
والضمير العائد على الموصول الهاء من منه وفي بني ضمير مستتر عائد على
اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشي الذي بني اسم الفاعل منه وتضف
مجزوم على جواب الشرط واليه متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره
تضفه اليه اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب على الحال من المفعول المحذوف
والتقدير تضف اليه اسم الفاعل في حال كونه مماثلا للبعض الذي بمعناه
وبين تتميم لصحة الاستغنا عنه ثم اشار الى النوع الثاني بقوله

وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان تصير العدد الذي تحته مثله
فاحكم له اي لاسم الفاعل بحكم جاعل فان كان بمعنى الماضي وجبت اضافته
فتقول هذا ثالث اثنين امس وان كان بمعنى الحال والاستقبال جاز في
المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها
وانما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيها على ان اسم الفاعل بمعنى جاعل وفيه
معنى جاعل وزيادة وهو اسم جاعل حقيقة لانهم قالوا ربعت الثلاثة
اربعة بمعنى صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول بترد
وهو مصدر مضاف الى المفعول الاول ومثل مفعول ثان وما موصولة واقعة

Copyright © King Saud University